[374] المحرمات [الحرمات (خ)] ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات، ومن راقب الموت سارع إلى الخيرات. واليقين على أربع شعب: تبصرة الفطنة (3) وتأول الحكمة (4) ومعرفة العبرة (5) وسنة الاولين، فمن أبصر الفطنة عرف الحكمة، ومن تأول الحكمة عرف العبرة، ومن عرف العبرة عرف السنة، ومن عرف السنة فكأنما كان مع الاولين، واهتدى إلى التي هي أقوم، ونظر إلى من نجا بما نجا، ومن هلك بما هلك، وانما أهلك الله من أهلك بمعصيته، وأنجا من أنجا بطاعته. والعدل على أربع شعب: غامض الفهم، وغمر العلم، وزهرة الحكم، وروضه الحلم، فمن فهم فسر جميع العلم، ومن علم عرف شرائع الحكم، ومن حلم لم يفرط في أمره وعاش في الناس حميدا.

---

(3) أي الفطنة التي تجعل الشخص بصيرا بالاشياء. (4) أي تأويلها وجعلها مكشوفة بالتدبر فيها. (5) أي معرفة أن يعتبر من الشئ وينتقل منه إلى ما يناسبه.